## حوار بين شخصين عن العمل التطوعي للإذاعة المدرسية

نظرًا لأهمية العمل التطوعي وأثره الإيجابي والفعّال على الفرد والمجتمع، تحرص الهيئة التعليمية على تسليط الضوء حول موضوع العمل التطوعي من خلال الأفكار المرغوبة والتي تترك أثرًا في نفوس الطلاب، وعبر التالي سوف نقدم حوار بين شخصين عن العمل التطوعي للإذاعة المدرسية، وهو كما يلي:

* (أحمد وخالد من طلاب الصف الثامن الإعدادي، في أحد الأيام جرى بينهما حديثًا عن كيفية إمضاء أوقات الفراغ، وكان الحديث على النحو التالي): **أحمد:** السلام عليكم يا خالد، كيف حالك؟
* **خالد:** وعليكم السلام، بخير والحمد لله، كيف حالك أنت؟
* **أحمد:**الحمد لله، لقد رأيتك البارحة بعد انتهاء الدوام وأنت تعمل إلى جانب مجموعة من الرجال في مخيمات اللاجئين.
* **خالد:** صحيح ما رأيت، فأنا أملأ وقت فراغي في العمل التطوعي إلى جانب منظمة الأمم المتحدة.
* **أحمد:** جميل حقًا، وكيف تمكّنت من الانضمام إلى تلك المنظمة؟
* **خالد:** أنا متابع لحساباتهم الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وعندما علمت بأنّهم بحاجة إلى متطوّعون ضمن المنظمة تواصلت معهم على الفور وأصبحت عضوًا في الفريق.
* **أحمد:** كم هذا رائع، ولكن كم هو الراتب الشهري مقابل ذلك العمل؟
* **خالد:** سامحك الله يا صديقي، إنّه عمل تطوعي أي ليس له مقابل مادي وإنّما الهدف منه تقديم العون والمساعدة لأولئك الأشخاص الذين يحتاجون إليها، وبالقابل أيضًا كسب الرضا والأجر من الله عزّ وجل.
* **أحمد:** وما الذي أجبرك على العمل دون مقابل مادي تتمكّن من خلاله من شراء كل ما تحلم به؟
* **خالد:** لا أحد أجبرني على ذلك، وإنّما هو هدفي في هذه الحياة أن أقدم الخر والمعونة لمن يحتاج إليها وفقًا لقدراتي واستطاعتي، فأنا لست سعيدًا برؤيتهم وهم مشرّدون ولا يمتلكون أساسيات العيش الكريمة.
* **أحمد:** وما الفائدة من العمل التطوعي إذن؟
* **خالد:** للعمل التطوعي الكثير من الفوائد منها: يمنحك الشعور بالرضا واحترام الذات، ويزيد من ثقتك بنفسك، يجعلك تنخرط بالمجتمع أكثر وتتعرّف على الكثير من الأصدقاء، كما أنّ رؤيتك لمشاكل الناس تُنسيك مشكلاتك وتجعلك تحمد الله على النّعم الكثيرة التي أنعم الله بها عليك دونًا عنهم، كما يمنحك شخصية قيادية ومنظمة للوقت.
* **أحمد:** كلامك هذا جعلني متحمّسًا لأكون أحد المتطوعين أيضًا، هل يمكنّني ذلك؟
* **خالد:** بكل تأكيد، ما عليك سوى التقديم على المنظمة وتنظيم أوقات فراغك لكي لا ينعكس ذلك سلبًا على دراستك.
* **أحمد:** لا تقلق يا صديقي سأفعل ذلك بكل تأكيد، ولكن يا خالد لدي سؤال أيضًا.
* **خالد:** تفضل.
* **أحمد:** ما هي أنواع العمل التطوعي؟
* **خالد:** للعمل التطوعي أنواع عدة، منها: في مجال الرعاية الصحية، أو في مجال الرياضة والترفيه، أو في المجال البيئي، أو المجال الحيواني، أو المجال الاجتماعي ويتمثل بما نقوم به من توزيع للمساعدات الإنسانية.
* **أحمد:** وفي أي مجال يمكنني الانضمام؟
* **خالد:** في أي مجال ترغب وتجد نفسك ناجح فيه، فهناك الكثير من المنظمات والمؤسسات المسؤولة عن العمل التطوعي وتنمية المجتمع.
* **أحمد:** وهل العمل التطوعي يساهم في تنمية المجتمع؟
* **خالد:** أجل، فالعمل التطوعي هو عطاء وخير وتخفيف من الأعباء الواقعة على عاتق المسؤولين، وتقديم العون والمساعدة يساهم في تنمية المجتمع ورقيّه.
* **أحمد:** شكرًا لك يا خالد على هذه المعلومات القيمة، لقد استمتعت جدًا في الحديث معك، وأنا متحمس جدًا للانضمام إلى صفوف المتطوعين.
* **خالد:** لا شكر على واجب يا صديقي، فنحن بحاجة إلى الكثير من الشباب من أمثالك لكي نبني وطنًا قويًا ومتماسكًا.